

٧١ - وهدوا إلى الطيب ٥٥ سلسلة فليفرحوا - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان - [00:00:00](#) ويجعلنا واياكم من اهل القرآن قرأ الامام اليوم سورة الحج والقصد وقرأ سورة المؤمنون ثم قرأ النور فلا ندري في اي حديقة نظير ونحلق وهدوا الى الطيب من القول - [00:00:24](#) وهدوا الى الطيب من القول من من اقوال المفسرين الرائعة الممتعة الشهية الندية وهدوا الى الطيب من القول. قال الهما القرآن الهما القرآن هو ده الطيب من القول سبحانه الله فنسأل الله ان يلهمنا - [00:01:00](#) ويسدنا واياكم بكل خير الواحد فعلا بيدرك كويس قوي هو الصحابة ليه كانوا يتعاملوا مع القرآن انه رسائل من ربنا ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار - [00:01:32](#) جميل قوي اسر الحسن ده الاسر جماله فين الجمال مش بيتدبرونها. الجمال ينفذونها ولذلك ان شاء الله هيكون آ ان الهما الله التوفيق والسداد ان هذا اللقاء سيرتحل ده العشر - [00:01:54](#) الاواخر ان شاء الله ويكون في التهجد ان شاء الله. وهيكون عنوان السلسلة ينفذونها ان شاء الله هناخد ايات والايات دي نعيشها بالليل خلال الفرح في التهجد عشان تعيشوا بقى معاها وتقولوا احنا فين من التنفيذ - [00:02:17](#) الصحابة لما وربنا بقى يرزقنا واياكم ودعواتكم ان يكون ده تسمعو الكلام ده بقى من المسجد آ سبحانه الله الصحابة كان الواحد اما يقول هم ليه كانوا بيفرحوا هو ده كان السبب - [00:02:39](#) هو ده كان السبب كان السبب المركزي الحب وان هم بيتعاملوا ان هي رسايل فبيحبوها لان هم كانوا بيعبدوا امبارح الاله المصنوع من التمر. والنهارده يحلقون حول العرش طهر القرآن عقولهم وقلوبهم من الخرافات ورجز الوثنية - [00:02:58](#) عشان كده فرحوا بيه يعني احدهم يقعد ليلة كاملة ليلة كاملة عارف المبرمج المبرمج اللي بيعمل آ نزام مسلا آ تشغيل فقاعد فرحان قوي بان فيه فكرة آ لخصت عليه مشهد فطول الليل - [00:03:19](#) شغالة عليها فاحدهم يقوم الليلة باية واحدة يكررها متعجب من حلاوتها هو حاسس ان هي آ زبطته شعر بالفرح زاق التعب. نفسه سكنت مباهج الدنيا اطفت لان في حاجة طلعت كل كل المباهج اللي كانت في قلوبهم كل المتع اللي كانت في قلوبهم كانت عاملة زي النجوم بالليل - [00:03:36](#) كان عاملة زي النجوم بالليل. فايه اللي حصل لما الشمس طلعت اختفت النجوم اختفى كل فرح وكل بريق هو ده اللي حصل لهم. هو ده اللي حصل لهم لما نور الوحي خرج شمس الوحي وشمس النور وشمس القرآن خرجت - [00:04:04](#) بس خلاص ايتها النجوم ادخلوا مساكنكم انتهى خلاص عشان كده كانت كل مباهج الدنيا عندهم لا تقارن. هدوا الى الطيب عشان كده آ قلت لكم قبل كده ان القرطبي كان بيقول في قوله تعالى يقول الذين امنوا لولا نزلت السورة - [00:04:25](#) يقول الذين امنوا المخلصون لولا نزلت سورة اشتياقا للوحي اه يا جماعة ليه ما يستبشروش؟ وفي اية بتحدثه عن الله. واية بتحدثه عن لطف الله. واخرى عن عطاء الله. وواحدة - [00:04:50](#) عن الجنة. واحدة تحدسه على النعيم واحدة بتحدسه ده يا جماعة الواحد بيصلي مع امام يعني صوت ان احنا نوعا ما مقبول وجيد وفي مسجد في مقيم على السنة اه نحسبهم الله حاسبهم - [00:05:06](#)

واهل صلاح بينك بتحس ان انت يعني كانك حيزت لك الدنيا آآ القديمة والكويه والقادمة آآ فما بالك اللي بيصلي خلف رسول الله والوحي يتنزل على رسول الله دول بيبقى ايه بقى ؟ عشان كده قاعدين نتحدد. اية بتجيب لهم بتكلمهم على الجنة - [00:05:23](#) هي بتحكي لهم قصة امبارح حصلت معهم اية بتحكي لهم قصة سيدنا ايوب فطابت نفوسهم يا جماعة لما نزل قول الله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات فتولى عنهم فما انت بملوم - [00:05:47](#)

الصحابه زنوا احبوا الايات هم واستبشروا جدا بنزول ايه؟ السور. زنوا ان الاية دي هتبقى اخر اية. ليه؟ ظاهرها فتولى عنهم فما انت بملوم وان الوحي هينقطع لان ربنا امر ان يتولى عن المعاندين لان مش ضد الامر - [00:06:02](#) فلما انزل الله سبحانه وتعالى بعدها وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين علموا ان التذكرة باقية وان القرآن ان يتوقف في الامام البغوي بقى بيقول لنا ايه امسك قلبك عشان تعرف كلام الامام البغل - [00:06:22](#)

بيقول ايه بقى فطابت انفسهم ياه على كلمة طابت دي تحس كانت مريضة فطابت طابت انفسهم بيقول ياه على سكن الاية دي ياه ده انا كنت هموت. ده انا حسيت ان انا هتخنق - [00:06:41](#) عشان كده جبير لما دخل المدينة التي اضاءت جنباتها بنور محمد صلى الله عليه وسلم وفي وقت الصلاة وقت صلاة المغرب والسماء قاعدة تتزين والسماء تتزين بالوان الشفق والسكينة تغشى النفوس - [00:07:00](#)

يسمع النبي الجببر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن يسمع وهو العربي الاصيل قاعد يسمع القرآن اللي نزل بقى بلسان عربي ويسمعه من من من من نزل القرآن على قلبه - [00:07:15](#) فقعد يسمعه والسماء صافية رغم ان هو جاي لامر ما لوش علاقة خالص بتأسير القلوب. ده جاي يفاوض النبي وهو كان كافر في القصر عشان ياخذ ابنه فجاء في مسألة اسرى مقيدين. وفي زاكركه سورة القتلى - [00:07:29](#)

والحرب اللي تمت بينهم في بدر والقرايب اللي ماتوا والاصدقاء اللي دفنوا فجسمه محمل باسار من الالام والكروب واسار المعركة ما الله بها عليهم لكن القرآن اذا اشرقت اياته على كل بقعة مظلمة فلا بد ان تنير هذه البقع - [00:07:48](#) سمع النبي يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال جبير كاد قلبي ان يطير - [00:08:13](#)

كان القرآن وحده السبيل اللي قد يبير لنور الحياة فين جبير بعد كده اقبل الايات عندهم كالتفوس الوقت عبارة عن ايه؟ عندهم عن مقدار قراءة ايات من القرآن في في علاقة اسمى من كده - [00:08:35](#) في ابتهاج وفرح اعلى من كده ان نقول لانا زيد ابن ثابت بيقول لانس يقول له تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زيد بيقول تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم سم قام الى الصلاة فانس بيقول له فقلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور - [00:08:57](#)

والسحور قال قدر خمسين اية تقريبا خمسين اية ما عندهم ربع ساعة ونص ساعة كان ممكن على فكرة يقول له فوق ناقة يعني حلب ناقة لأ لأ أنا هقول لك الحاجة اللي شاغلاني. اقول لك الترمومتر اللي جوة قلبي. اقول لك انا بقيس المسافات ازاى - [00:09:12](#)

واخدين بالكم؟ فهو ده سبحان الله اه من الايات اللي في سورة الحج عاوز تعلق عليها وهي اية سبحان الله قول الله سبحانه وتعالى في هذه الآية في هذه السورة - [00:09:30](#)

ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات مش جنة واحدة تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب يا سلام ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير يا جماعة القرآن - [00:09:52](#)

تأخذ معانيه ممن يعانيه مما يعانيه اللي مركبة كانونه واللي مركبة محاليل واللي مركبة كزا ومرض وبلاءات كأني بها غدا وهي مكللة بالاساور. فاما تقرأ الاية دي تقول ياه يحلون فيها - [00:10:13](#)

يحلون فيها من اساور بكرة البس اساور غير اللي انا لابساه ده غير اللي كل الانابيب اللي مربطة على ايدي ديت والحقن اللي موجودة فتهون عليها الحياة. الفقيرة اللي مش لاقية تشتري حاجة. يحلون فيها اساور من ذهب - [00:10:34](#)

نعيم تاني خالص خالص سعيد ابن مسيء بيقول لنا هم ثلاثة اسورة سوار من ذهب ومن فضة ومن لؤلؤ. الفضة وحلو اساور من فضة
عشان كده الحسن البصري كان بيقول لك ان الحلي في الجنة على الرجال احسن منه على النساء - [00:10:52](#)
في يوم من الايام كده بس حنة كده تبان من الاساور ديت نار النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لو حنة زهرت غلب على ضوء
الشمس ضوءها يغضب على ضوء الشمس لكن الايات اللي قبلها مرعبة - [00:11:10](#)
ربنا سبحانه وتعالى يذكرك ان بقى التانيين فالذين كفروا قطعت لهم سياب من نار كان ابراهيم التيمي اه عندهم تدبر عجيب اوي كان
يقول ايه بقى؟ سبحان من قطع النار ثيابه - [00:11:21](#)
سبحان من قطع من النار ثيابه وهبي ابن منبه كان بيقول كسي اهل النار. والعري كان خيرا لهم واعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم
بيقول خدوا سياب بس يا ريتهم كانوا عريانين - [00:11:37](#)
ليه؟ لان السياب من نار قطران لهم مقامع من حديد يصهر يصب من فوق رؤوسهم الحميم. حميم بينزل على راسهم وبعدين يدخل
جوة بطنهم يطلع الامعاء ويشوي الجلود ولهم مقام - [00:11:54](#)
ما من حديد الله اكبر عشان كده كان عمر يقول اكثروا زكري النار فان حرها شديد وقعرها بعيد ومقامعها حبيب والحسن بيقول في
قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا ان يخرجوا منها من غمد. بيقول كلمة جميلة اوي - [00:12:07](#)
او الفضيل عفوا كان يقول والله ما طمعوا في الخروج والله ما طمعوا في الخروج لان الا رجل مقيدة والايدي موثقة اسأل الله العفو
والعافية. ولكن يرفعهم لهبها يترفعوا بسبب اللهب وهم مقيدون فتردهم المقامع - [00:12:28](#)
فطردتهم المقامع ايه غالي بقى عشان انت تغامر نسأل الله العفو والعافية. وانت بقى في عز الضغط النفسي ده تلاقي يحلون فيها
يحلون فيها اساور من ذهب الله اكبر يحلون فيها من اساور من ذهب. فنسأل الله هذا النعيم - [00:12:52](#)
الوقفه الاخيرة وهي وقفة مع الفلاح ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في سورة المؤمنون فلاح لابد ان احنا كلنا ناخذ بالنا منه قد افلح
المؤمنون. يقول لك الفلاح الفلاح ده اللي بيزرع وبياخذ السمرة. هو اللي بياخذ السمرة. دول الناس اللي نجحت. دول الناس اللي
هتأخذ الثمرة في الآخر - [00:13:16](#)
دول الناس اللي عمرهم ما راحش هدر دول الناس اللي تعبت في الدنيا وكسبوا وما فيش حاجة في الدنيا راحت عشان كده ربنا
بيقول لك قد افلح مين دول يا رب؟ المؤمنون صفاتهم ايه دول - [00:13:39](#)
بيبدأ بقى يحكي لك صفاتهم سورة المؤمنين تحكي لك اللي هم نائمين دول اللي في صلاتهم خاشعون وعن اللغو معرضون؟ اه ليه
عن اللغو معرضون؟ يا جماعة ما اللي بيتكلم مع ربنا - [00:13:50](#)
بيأس فبتلاقيه بيقول في الكلام بقى في اللغو والكلام التافه الذي ينبغي ان يلغى وبعدين الاية زكرت الفردوس الفردوس هناك في
سورة الكهف مع مين؟ مع ذو القرنين مع الخضر مع اصحاب الكهف دي كهف. صح؟ مع النماذج العالية. وبيقول لك انت ممكن تبقى مع
النماذج العالية برضو - [00:14:02](#)
فسورة المؤمنين بتقول لك يلا ينفع تكون زيهم انت بس اللي اشتغل. اشتغل على العشر ايات دول بينك وبين الفردوس العشر ايات
دول. هم عشر ايات خليهم مشروع لك حطهم قدام عينك - [00:14:25](#)
واللي هيخليك فايق وتخليك فعلا مركز جدا في العشر ايات دول انك تكمل الباقي. انك تكمل باقي الوجه ده. ربنا سبحانه وتعالى ذكر
لك حوالي تسع رحل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. ادي المرحلة الاولى - [00:14:38](#)
اتنين سم جعلناه نطفة ثلاثة ثم خلقنا النطفة علقه. اربعة فخلقنا العلقه مضغة. خمسة فخلقنا المضغة عظما. ستة فكسونا العظام لحمه
سبعة سم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين - [00:14:53](#)
تمانية او بقت احنا كده تمانية او سبعة اه التمانية ثم انكم بعد ذلك لميتون. التاسعة ثم انكم يوم القيامة بعسون عدى كم واحدة عدى
كم واحدة من التسعة عدى سبعة - [00:15:15](#)
عدى سبعة باقي اتنين باقي لك اتنين فازبط حالك عشان الموضوع خلاص ما عدش باقي ما عدش بيبقى فيه وقت وبعدين التأكيد

جه في الموت ثم انكم بعد ذلك لا لميتون. لكن القيامة لم يأتى فيها تأكيد - [00:15:37](#)

ليه؟ لان الموضوع انت هو شاكك في الموت لكن البعس جاي جاي سبحانه الله من الايات الجميلة قوي واسأل الله سبحانه وتعالى

يقول للقرآن كذلك قول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة - [00:16:00](#)

يسارعون في الخيرات جو رمضان كده برضو جو رمضان يسارعون في الخيرات جو رمضان عارف ان اتنين بيحروا ده بيجري احساس ان ناس بتجتهد في عبادة ربنا يسارعون فعل مضارع يفيد الاستمرار في الخيرات. اولئك يسارعون مش الى الخيرات. في

في في - [00:16:18](#)

يعني ايه فيه؟ يعني تطلع من حاجة تخش في حاجة تطلع من درس تخش في درس تطلع من مصحف تخش في ايه في بر والدين

تدخل تطلع من بر والدين عشرة بالمعروف للزوج تطلع من العشرة بالمعروف تربية حسنة للاولاد. ما تبطلش - [00:16:42](#)

تجري من خير لخير هو من نفقة لنفقة يسارعون فيه جوة الخير ما يبطلش عمل صالح. في الخيرات كل انواع العبادات. من اصبح

منكم اليوم صائما انا من تبع جنازة اتى. من عاد مريضا انا. من اطعم مسكين انا. اه ما يبسبش - [00:16:54](#)

وهم لها سابقون. ما يبسبش حد يحسره. دايم داييس اول حد يصحى لقيام الليل في المعتكف اول حد بيلبي النداء. اول واحدة

بتنفق. اول واحدة بضمان تهسعس. هو فيه افطار صائمين؟ هو فيه تصحيح للصائمين - [00:17:12](#)

هو فيه مش عارف ايه؟ انا كنت عاوز اتصدق انا كنت عاوز اعمل وقف انا كنت عاوز ابر امي اول واحدة تظمن على والدتها. اول

واحدة تحسن لجارتها اول واحدة - [00:17:30](#)

المعنى ده مهم جدا جدا حتى وهي بتبزل للدعوة فخراج ربك خير. دايم مش مستنية الناس يقولوا لها شكرا. دايم مش مستنية

الناس يقولوا لها خدي الهدية ديت خراج ربك خير - [00:17:41](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو اللي هيحاسبني. انا باقبض من الغني. مش محتاج حد يديني هدية مولانا مستنية ان الناس تديني ولا الناس

ما تدينيش انا مش مش مشغولة من الايات الجميلة ولها كذا معنى بس فيه معنى مملح طيب ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضر

للجوا في طغيانهم يعمهون. احيانا بتكون رحمتك انك تتدك في البلاء - [00:17:54](#)

ليه؟ لان لو كشف ما بك من ضر لربما لجت في طغيانك ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضر. للجوا في طغيانهم يعمهم فما تزعلش ان

البلاء طول شوية احيانا - [00:18:13](#)

ان البلاء ده ممكن ايه؟ لو اترفع انت تروح في حنة تانية من الايات الجميلة وكل القرآن كذلك انه انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا

امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - [00:18:29](#)

ديت ربنا يلطف بنا بس الواحد ما يسر. ما يحصلش استطراد كثير من جمال سورة المؤمنون بتخليك من غصب عنك ترزق ان ربنا

بيعاتب ناس بيقول لهم كان في ناس - [00:18:44](#)

مشغولين في الدنيا بيقولوا ايه؟ ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. انتم عملتم معهم ايه؟ ده انتم تسخروا منهم

وتتريقوا عليهم وتحطوهم في الاعلام وبتتريقوا صح؟ وانت عايش مع الصورة - [00:19:02](#)

وبتستمع للوحي وبتقرأ وردك يجبرك سورة المؤمنون اهلها جميل في عنق لانها بتجبرك في الاخر انك تقول ايه تقول ربي اغفر وارحم

وانت خير الراحمين عشان يشرفك ان يقول لك ايه؟ اديك يا سيدي بقيت في القايمه. بقيت في فريق من عبادي - [00:19:17](#)

واخدين بالكم بقيت من فريق الفريق اللي من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. كلمة فريق كلمة فريق

دي مهمة قوي تستفيدوا منها فوايد الفوايد دي ان انت محتاج تعمل لدين الله مع ناس. خليك وسط بيئة صالحة - [00:19:38](#)

لانك انت لوحدهك مش هتكلمي. البيئة الصالحة عاملة زي الرحم وهي الحبل السري البيئة المسجد مسلا واللي بيحصل فيها هو الحبل

السري لو اتقطع هتضيع فهي ديت الرحم ترحمك يرحمك الله بها. ولذلك قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو اكثر واحد مش

محتاج حد. واصبر نفسك - [00:19:58](#)

خليك معهم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يسدنا واياكم لكل خير معزرة بقى على السرعة اللي احنا بنعملها لكم دي. بس ان

شاء الله يكون ايه وسارع فيها خير - 00:20:21

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وجزاكم الله خيرا - 00:20:36